



موسكو تحشد المزيد من القطعات والأسلحة الهجومية تمهيداً لمعركة مرتبطة في إدلب

أكّد موقع "جينز" الداعي (21 مارس 2019) قيام القوات الروسية بنقل مقاتلات هجومية وقطعات بحرية إلى قاعدتي "حميميم" و"طرطوس"، ما يدل على نية موسكو شن عمليات قتالية في الأسابيع المقبلة.

ومن ضمن القطعات البحرية التي وصلت ميناء طرطوس غواصة (Krasnodar) القتالية التي تعمل بالكهرباء والديزل، والتي عبرت مضيق البوسفور متوجهة شرقي المتوسط في 14 مارس الماضي، بالإضافة إلى غواصة (Stary Oskol) التابعة للأسطول الرابع بالبحر الأسود، والتي وصلت بصحبة المدمرة (Severomorsk) للتلحّقان بالفرقاطة (Admiral Nikolay Chiker) التي عبرت مضيق هرمز في 12 مارس الماضي، كما تم إرسال سفن الإسناد (Grigorovich) (Elbrus) اللتان عبرتا السويس في 20 مارس.

تأتي الحشود العسكرية البحرية الروسية بالتزامن مع تقديم خبراء عسكريين روس تدريبات لقوات النظام على أسلحة وتجهيزات وأعتدة حديثة متطورة تشمل اختصاصات متعددة، بعضها خاص بالأفراد، كالصواريخ المحمولة المضادة للدروع "من نسخ حديثة"، وتجهيزات أخرى خاصة بالإدارة الميدانية للمعارك، وتجهيزات خاصة للتعامل مع الطائرات من دون طيار، إضافة إلى أعتدة ذات طابع استطلاعي وأخرى ذات طابع هندسي.

وكانَت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت عن تجريب طائرة هليكوپتر من طراز "Mi-28NM" التي يطلق عليها اسم "صياد الليل" في سوريا، بالإضافة إلى اختبار أداء مقاتلات الجيل الخامس "سو 57"، ومنظومات الدفاع الجوي "بانتسير إس 2"، ومدرعات "ترميناتور 2" والروبوت القتالي "اوران 9" المدرع.

ويشهد ريفا إدلب وحماء تصعيدياً روسياً في شهر أبريل الجاري، حيث تشن المقاتلات الروسية غارات جوية، وتم إطلاق صواريخ ارتجاجية شديدة الانفجار في بلدي "بسنقول" غرب مدينة "أريحا" و"أورم الجوز" جنوبي إدلب (14 أبريل)، وذلك بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على ريف إدلب الجنوبي. وتشهد أرياف إدلب وحماء قصفاً عنيفاً بشكل شبه يومي من قبل قوات النظام تسبب بوقوع ضحايا مدنيين، فضلاً عن تدمير مئات المنازل.

المصادر: